

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و أما أكثر المتكلمين فيقولون بل لم يقصد أن يخبر إلا بالحق لكن بعبارات لا تدل و حدها عليه بل تحتاج إلى التأويل ليعتد الهمم على معرفته بالنظر و العقل و يبعثها على تأويل كلامه ليعظم أجرها .

و الملاحظة يسلكون مسلك التأويل و يفتحون باب القرمطة و هؤلاء يجوزون التأويل مع الخاصة

و أما أهل التخييل فيقولون الخاصة قد عرفوا أن مراده التخييل للعامة فالتأويل ممتنع . و الفريقان يسلكون مسلك إلجام العوام عن التأويل لكن أولئك يقولون لها تأويل يفهمه الخاصة .

و هي طريقة الغزالي في (الإلجام) إستقبح أن يقال كذبوا للمصلحة و هو أيضا لا يرى تأويل الأعمال كالقرامطة بل تأويل الخبر عن الملائكة و عن اليوم الآخر و كذلك طائفة من الفلاسفة ترى التأويل في ذلك و هذا مخالف لطريقة أهل التخييل و قد ذكر الغزالي هذا عنهم في (الإحياء) لما ذكر إسرافهم في التأويل و ذكره في مواضع كما حكى كلامه في (السبعينية) و غيرها